

## الباب الأول

### المقدمة

#### ١,١ . تمهيد المشكلة

إن مهارات اللغة العربية وعناصرها لا تنفصل عن عملية تعليم اللغة العربية، ومن أحدها عنصر النحو. وأصبح النحو من العناصر المهمة التي يلزم للطالب أن يتعلمه أثناء تعلمه للغة العربية لأن النحو له تأثير قوي لإنجاز الطالب ونجاحه تجاه إتقان اللغة العربية (حكيم، ٢٠١٤، ص ١، ريني، ٢٠١٩، ص ١٤٦). وأهمية النحو هذا تناسب مع قول عمر بن الخطاب: "تعلموا النحو كما تعلمون السنن والفرائض" (الوطواط، ٢٠٠٨، ص ٢٢١). ومن جانب آخر، أن النحو يلقب باسم أبي العلم في مجال اللغة العربية (ناسوتيون، ٢٠١٦، ص ١٠٣). هذه المعلومات كلها تدل على أن النحو هو عنصر مهم للغاية الذي يلزم لكل طالب أن يتقن ويتعمق فيه عند تعلمه للغة العربية.

يبدو أن النحو لا يمكن فصاله عن عملية تعليم اللغة العربية لأنه يمثل عن الأساس الرئيس في بنية اللغة العربية (بسيط، ٢٠١٥، ص ٥٦؛ موجود ونينجسيح، ٢٠١٩، ص ٦٦). والنحو ليس هدفا رئيسيا في تعليم اللغة العربية، ولكن النحو هو عبارة عن الوسيلة التي تساعد الطالب على أن يصل إلى القدرة على الكلام والقراءة والكتابة بطريقة صحيحة (ويدودو، ٢٠١٧، ص ٣٩). نتيجة لذلك أن الشخص لا يمكن أن يتكلم ويقرأ ويكتب باللغة العربية لو لم يكن لديه الفهم في النحو. ولذلك، مهما كان النحو ليس هدفا رئيسيا عند تعلم اللغة العربية ولكن النحو هذا له دور مهم في مساعدة الطالب على إتقان مهاراته اللغوية.

وكان النحو هو قاعدة تظهر بعد دخول اللغة (جير، حنفي، ليم، ٢٠١٩، ص ٧٧). وتظهر هذه القاعدة بوقوع الأخطاء لدى الطالب عند استخدامه اللغة العربية. والطالب الذي تمت دراسته في النحو فيرجى منه أن يستخدم اللغة العربية بطريقة صحيحة، شفاهايا كان أم تحريريا (ناسوتيون، ٢٠١٦، ص ١٠٤؛ نصرالدين، ٢٠١٨، ص ١٢٥). يقدر الطالب الذي أتقن النحو على الإبعاد عن

الوقوع في الأخطاء أثناء الكلام والكتابة. ومهما هذا العلم ليس هدفا رئيسيا عند تعلم اللغة العربية، ولكن له تأثير قوي يؤثر على الكفاءة اللغوية لدى الطالب. وأن كفاءة اللغة العربية الصحيحة تظهر في صحة الطالب خلال قراءته وكلامه. وهذه النتيجة ستحصل لو كان الطالب قد أتقن النحو.

وكان النحو يمنع الطالب من الوقوع في اللحن والأخطاء في فهم اللغة العربية (سحاب، مفتاحل، وقدس، ٢٠١٩، ص ١١٤). وفي أثناء التواصل، أن موضوع الكلام الموصول يمكن أن يُفهم ويثير للإجابة الصحيحة لو يأتي المتكلم بالقاعدة الصحيحة المعمول بها. وبالمعنى أن المخاطب سيفهم ما يقوله المتكلم لو كان الكلام جاء وفق القاعدة الصحيحة، خاصة في التعبيرات العربية. والكلمات العربية يتغير ترتيبها وفق مكانته في الجملة. وتغير ترتيب الكلمة تؤثر إلى تغير المعنى. لو كان المتكلم لا يضع ترتيب الكلمات العربية وفق القاعدة الصحيحة، فيكون موضوع الكلام لا يفهمه المخاطب ويترتب على عدم الإجابة الصحيحة من قبل المخاطب. وأيضا أن النحو هو من التخصصات العلمية التي يمكن بها الطالب أن يعرف الكلمات العربية من جانب البناء والإعراب (عالم، ٢٠٢٠، ص ٣). ويبدو أن تعليم النحو يساعد الطالب على أن يرتب الكلمات العربية حتى في قراءة النص العربي بالطريقة الصحيحة.

أن قدرة اللغة العربية الصحيحة تظهر من قدرة الطالب على قراءة النصوص العربية وهذه سيقدر عليه الطالب إذا أتقن النحو (بسيط، ٢٠١٥، ص ٦). ومن جانب آخر، يكون النحو مساعدا للطالب للتعبير عن الكلمات العربية الصحيحة، وعلى فهم الكلام من الطرف الآخر، وعلى فهم النصوص العربية (سحاب، والأصدقاء، ٢٠١٩، ص ١١٤). وأما من الأهداف الرئيسية لتعليم النحو هو أن يقدر الطالب على أداء اللغة العربية وفق القاعدة الصحيحة وأن يسلم من الأخطاء اللغوية شفويا كان أم تحريريا. ولذلك يكون هذا العلم مهما للغاية لدى الطالب تجاه تعلم اللغة العربية، وكثير من المدارس والمعاهد تقرر النحو من المواد الواجبة دراستها وإتقانها.

يمكن للطالب أن يجيد النحو بسهولة لو اختار المعلم الطريقة المناسبة أثناء عملية التعليم والتعلم. وعملية التعليم هي عملية أساسية من أنشطة تعليمية بأكملها (مصلح، ٢٠١٩، ص ٣٤). وعملية التعليم هي عبارة عن عملية تحتوي على سلسلة من أنشطة المعلمين والطلاب مع العلاقات المتبادلة التي تحدث في البيئة التربوية لتحقيق الأهداف الخاصة (ناصرالدين، إينده، ٢٠١٩، ص ٨٧). وهذا بمعنى أن تحقيق الهدف التعليمي وهو قدرة الطلاب على إتقان النحو يعتمد كثيرًا على كيفية عملية التعليم وتخطيطها بشكل مناسب ومهني.

الطريقة والوسيلة المناسبة في تعليم النحو يمكن أن تساعد الطلاب في فهم مادة النحو بسهولة. والطريقة هي مجموعة من الخطوات التي استخدمها المعلم للحصول على الأهداف التعليمية المعينة (نحلة، ٢٠٠٢، ص ١). وهذا ما يتطلب من المعلمين المحترفين لإعداد الطريقة والبحث عن ابتكارات جديدة في تعليم النحو من أجل الحصول على أعلى النتائج التعليمية المرجوة (فتاح، ٢٠١٧، ص ١٣). وينبغي للمعلم أن يمتاز بمهارات التعليم المميزة أو طرق التدريس المتنوعة. وبالمثل في تعليم النحو، يجب على المعلم أيضًا لديها الطرق المتنوعة من أساليب التعليم حتى يمكنه أن يختار الطرق المناسبة حسب ظروف الطلاب في هذا العصر (ريتونج، نازر، وحيوني، ٢٠١٦، ص ١٥٤).

اختيار الطرق الجاذبة في تعليم النحو يساعد أيضًا على تقليل الملل والصعوبة لدى الطلاب. ومن جانب آخر، أن استخدام الوسيلة التعليمية في عملية تعليم النحو يثير إلى تحفيز الطلاب ويزيد اهتمامهم بالمشاركة في أنشطة التعليم. ويمكن أيضًا أن تساعد الوسيلة التعليمية على التسهيل لفهم الدروس لدى الطلاب (جوهاري، أستوتي، وسورتمان، ٢٠١٦، ص ٦؛ حكيم، رمضان، بريانديني، ٢٠١٩، ص ١٨٢).

ذكر في البحث الذي كتبه نصرالدين (٢٠١٨، ص ١٢٥؛ منور، بحر الدين و نورهادي، ٢٠٢١، ص ٢١) أن قدرة الطلاب على فهم النحو لا تزال ضعيفة، بل حتى في المستوى الجامعي. بدليل على أن الطلاب هم ضعفاء في مهارة القراءة مع وجود

الأخطاء من جانب القاعدة أثناء الكلام. ولكن مع الأسف ليس كل المدرسين يدركون هذه المشكلة. بحيث كثير من المدرسين يعتقدون أن من وصل إلى الدرجة الجامعية فله قدرة رفيعة في النحو، فيدرسههم المدرسون مادة النحو على المستوى المتقدم وفق المقررات التي وضعتها الجامعة. ويبدو أن موضوعات المادة لا تتناسب مع مستواهم اللغوي بل يكون أصعب من جهة الطلاب.

تؤثر هذه الحالة على تفكيرهم تجاه النحو. ويعتقد الطلاب على أن النحو هو مادة صعبة لدراستها مهما مع التركيز لشرح المدرس. وأشد من ذلك بالنسبة للطلاب الذين لم يدرسوا النحو من قبل، هم يشعرون بالصعوبة لفهم هذه المادة، ولهذا السبب لا يرغب الطلاب في الاستماع إلى المادة المدروسة وأصبح الجو التعليمي فيها يكون أقل فعالية. وأما الذي يسبب هذا هو عدم الاهتمام من المدرس قبل بدء تعليمه تجاه مستوى القدرة اللغوية لدى الطلاب.

الطريقة الجامدة هي من أحد الأسباب التي تجعل تعليم النحو تعليماً لا يجذب الاهتمام لدى الطلاب. ومن جانب آخر، كما ذكره هدايت ووحيدوي (٢٠٢٠، ص ٥٠)، غوناوان و أفى الدين (٢٠١٩، ص ١١٥) أن النتائج الدراسية في مادة النحو تصير ضعيفا بسبب المدرس الذي لا يدرك ميول الطلاب تجاه عملية التعليم، وأيضا بسبب اختيار الطريقة غير المناسبة مع قلة استخدام الوسيلة التعليمية. على أساس ما حصل عليه براسيتيو في بحثه (٢٠٢١، ص ٣) أن دراسة النحو كانت تنخفض عمليتها في المؤسسات التعليمية، وهذا بسبب ضعف رغبات الطلاب لتعليم النحو التي كانت تتركز فقط في دراسة القواعد مع قلة تطبيقاتها. وبالإضافة إلى الواقع، أن توزيع الحصص لمادة النحو قليل جدا. والطريقة التي استخدمها المدرس لدراسة النحو لا تناسب مع أحوال الطلاب في الحال. وهذا كله يسبب وجود ضعف الهمة لدى الطلاب لتعليم النحو في المدرسة. ذكر ويدودو (٢٠١٧، ص ٣٩) أن دراسة النحو هي مجرد دراسة نظرية وتطبيق القواعد التي تمت دراستها لا تجري في كثير من الأحيان، وإلى ذلك كثير من الطلاب درسوا قواعد النحو ولكن مهاراتهم للغة العربية كانت ضعيفة.

الملاحظة المباشرة التي قام بها الباحث في معهد دار القرآن أتشيه تدل على المشكلة الشبيهة. أن قلة استخدام الوسيلة والطريقة تكون من الأسباب التي تؤثر إلى ضعف الطلاب في فهم النحو. وعادة، يدخل المدرس الفصل فيقرأ القواعد على الطلاب ثم يشرحها لهم مع الإتيان بالأمثلة، ثم يأمر المدرس طلابهم على تكوين الجمل الموافقة مع القواعد المشروحة. وكان المدرس لا يستخدم هذه طريقة رائعة تجلب الاهتمام في هذه العملية، وبعض الطلاب لا يباليون ما شرحه المدرس، منهم من يتكلم بعضهم بعضاً ومنهم من ينام، ولما أمرهم المدرس على كتابة الأمثلة على السبورة فيقع كثير من الطلاب في الأخطاء عن القواعد المدروسة لديهم.

أن عملية التعليم داخل الصف أيضا لم تكن فعالا لأن كل النشاط التعليمي يسيطره المدرس. وكلما يسألهم المدرس لتأكيد فهمهم فيقولون أنهم قد فهموا، ومع ذلك، كلما يأمرهم المدرس لكتابة الأمثلة عن القواعد المدروسة على السبورة لا يزالون عندهم كثير من الأخطاء. وقليل منهم من أجاب بإجابة صحيحة. وكان الطلاب لا يرغبون في طرح الأسئلة إلى المدرس، مع أنهم لم يفهموا المواد المدروسة، وهذا بسبب الحرج والخجل من الطلاب في طرح الأسئلة إلى المدرس.

بعد الانتهاء من تعليم النحو، يُطلب من الطلاب فقط حفظ قواعد اللغة، ومن النادر جدًا تطبيقها في كتابة الجمل العربية. لقد قام الباحث أيضًا بمقابلات مع العديد من الطلاب من خلال طرح عدة أسئلة حول مادة النحو التي تعلموها، ومن ملاحظة هذه يبدو أن فهم الطلاب لعلوم النحو لا يزال ضعيفا. فقط عدد قليل من الطلاب الذين قادرون على الإجابة لأسئلة طرحها الباحث. بدليل وجود أخطاء النحو التي تظهر خلال تعبيراتهم أو محادثاتهم أثناء المقابلة. مع أنهم قد تعلموا النحو منذ أن كانوا في الصف السابع. وعلى سبيل المثال في استخدام حروف النواصب في فعل المضارع. وهم لا يغيرون حركات الأفعال التي تسبقها حروف النواصب. بجانب على أنهم ما زالوا غير قادرين على التمييز بين الجملة الاسمية والفعلية وغير ذلك من المواد التي لا يفهمونها ويتقنونها.

ومن إحدى الطرق يمكن أن يقوم بها المعلم لحل هذه المشكلات المذكورة هي تغيير طريقة التعليم. ويمكن للمدرس استخدام الوسيلة التعليمية البسيطة بحيث تكون عملية التعليم أكثر تشويقاً وممتعة. إضافة على ذلك، يمكن للمدرس أيضاً طلب المساعدة من الطلاب الذين يفهمون المادة على المستوى العالي لتعليم أصدقائهم الذين لم يقدروا على فهم المادة. وتكون هذه الطريقة من أسهل طريقة لفهم مادة التدريس عند الطلاب لأن الطلاب سيستخدمون لغة التواصل الخاصة بهم التي يستخدمونها يومياً. وبهذا فإن مشكلة الحرج والخجل يمكن حلها. وفي هذه الطريقة هم أحرار لطرح أسئلة حول المواد التي لم يفهموها دون الشعور بالحرج. وكان يُعرف هذا النوع من طرق التعلم باسم طريقة تدريس الأقران حيث يقوم الأصدقاء الذين لديهم أكثر قدرة في الفهم بتعليم الأصدقاء الذين لم يقدروا على فهم المواد التي يتم تدريسها.

أظهرت كثيرة من الدراسات أن طريقة تدريس الأقران كانت ناجحة للحل على أنواع مختلفة من المشكلات في مجال تعليم اللغة العربية. والبحث الذي كتبه لطيفة والأصدقاء (٢٠١٩، ص ١٦٦) يبين أن نتيجة الدراسة لمادة القراءة أكثر إنجازاً بعد تطبيق طريقة تدريس الأقران. بحيث يصل مجموع النتيجة التراكمية إلى رقم ٨٨،٧. وكذلك البحث الذي كتبه سيتياي (٢٠١٧، ص ٣٨) أنه قال أن استخدام طريقة تدريس الأقران يرفع قدرة الطلاب على مهارة كتابة اللغة العربية. وطريقة تدريس الأقران أيضاً يؤثر بشكل إيجابي على الطلاب من حيث سلوك التعلم. وتشير البحث الذي كتبه حسنة (٢٠٢٠، ص ١١٠) إلى أن قدرة قراءة الطلاب زادت بسبب تطبيق طريقة تدريس الأقران بحيث يركز الطلاب على تعليم الأصدقاء الذين يواجهون الصعوبات في التعليم دون أن يتجاهل المدرس على الطلاب الآخرين.

هناك كثير من الدراسات حول عنوان طريقة تدريس الأقران. وسوف يذكر الباحث العديد من الدراسات التي تمت دراستها حول طريقة تدريس الأقران. وهذا بهدف على أن يعرف الباحث حدود الدراسات السابقة التي تمت دراستها من

الباحثين السابقين، ومن هنا يمكن للباحث العثور على النقاط الجديدة أو الأجزاء التي لم تتم دراستها بدقة من قبل الباحثين السابقين. والبحث الأول هو البحث الذي قامت به تيمو نور الحسنة تحت عنوان "فعالية استخدام طريقة تدريس الأقران في ترقية مهارة القراءة لطلاب الفصل الحادي عشر تخصص العلوم الطبيعية في المدرسة الثانوية الحكومية ١ يوجياكارتا". تهدف هذه الدراسة إلى شرح ووصف عملية تعليم مهارة القراءة باستخدام طريقة تدريس الأقران. ويركز هذا البحث فقط على عملية تعليم مهارة القراءة على مستوى المدرسة الثانوية.

أما البحث الثاني فكتبه غاليج ت. ليमानا وأونو ومهارنا وسليمان بعنوان تطبيق طريقة تدريس الأقران لرفع التحصيل التعليمي لدى طلاب المدرسة الثانوية المهنية على الكفاءة الأساسية باستخدام أدوات القياس. ويهدف هذا البحث إلى اكتشاف مقدار الترقية في تحصيل الطالب بعد استخدام طريقة تدريس الأقران على مواد القياس. ويركز هذا البحث فقط على دور طريقة تدريس الأقران في رفع التحصيل الدراسي للطلاب حول أدوات القياس وهذا البحث أجريت للطلاب مستوى المدرسة الثانوية. ثم البحث التالي كتبه نورول فيتريا عن تعليم النحو بطريقة تدريس الأقران. ويهدف هذا البحث إلى أن يصف خطوات تنفيذ طريقة تدريس الأقران في تعليم النحو، ولكنها لم تختبر فعالية هذه الطريقة في ترقية قدرة طلاب الجامعة في النحو. وتم إجراء هذا البحث في الجامعة التي كان الطلاب فيها مستقلين في الدراسة ومفهمين بتطبيق هذه الطريقة. وأما البحث عن نجاح تطبيق هذه الطريقة في تعليم النحو لم يتم بحثه

ومن الدراسات التي تمت كتابتها، خلص الباحث إلى أن الدراسات السابقة ناقشت فقط عن تطبيق طريقة تدريس الأقران، ودور طريقة تدريس الأقران في ترقية النتائج في تعليم مهارة القراءة والكتابة وغيرها من المواد العامة، وخطوات تطبيق طريقة تدريس الأقران في التعليم. ومن الدراسات السابقة يمكن أيضاً الاستنتاج أن هذه الطريقة يتم تطبيقها على مستوى الثانوية والجامعة فقط. ووجد الباحث أيضاً أنه قليل جداً من البحوث التي ناقشت عن تطبيق طريقة تدريس

الأقران في موضوعات النحو، بل لم تتم دراسته مطلقاً. وهذا لأن مادة النحو تعتبر مادة صعبة في تدريسها من قبل أقرانهم، وخاصة للطلاب الذين ما زالوا يجلسون في مرحلة المدرسة المتوسطة.

بناءً على هذا الوصف، يعتبر من أمر ضروري إجراء البحث المتعمق المتعلق بتطبيق طريقة تدريس الأقران من خلال الوسيلة في تعليم النحو. وهذا ما دفع الباحث إلى اختيار موضوع بحثه تحت عنوان "تطبيق طريقة تدريس الأقران من خلال وسيلة بطاقة التكملة لترقية قدرة الطلاب على فهم النحو"

## ١,٢ . صياغة المشكلة وأسئلتها

وقد ذكر الباحث عدة أسباب لاختيار هذا العنوان، ذلك بعد إجراء مراجعة للدراسات السابقة والملاحظة المباشرة. ووجد الباحث أن تعليم النحو مجرد تعليم النظريات دون ممارسة قواعده التي تم تعلمها. ويبدو أن جو التعليم في الفصل الدراسي أيضاً أقل نشاطاً لأن مركز التعليم لا يزال تحت سيطرة المعلم. ولا يرغب الطلاب في طرح السؤال إلى المعلم عن المادة المدروسة، بالرغم أن المادة التي يتعلمونها لا تزال غير مفهومة لديهم. هذا لأن الطلاب يخجلون ويخرجون من طرح السؤال إلى المعلم.

الطريقة التي يستخدمها المعلم أثناء عملية تعليم النحو جامدة للغاية ولا تتوافق مع الظروف الحالية للطلاب. ويستخدم المعلم طريقة واحدة فقط أثناء عملية تعليم النحو. وأيضاً تعتبر طريقة التعليم غير الملائمة وعدم استخدام الوسيلة التعليمية من أحد العوامل التي تسبب إلى عدم قدرة الطلاب على إتقان النحو. ومن طرق يمكن تطبيقها المعلم في تعليم النحو هي طريقة تدريس الأقران. ولكن نظراً إلى نتائج الدراسة الباحثين في الدراسات السابقة أنها لم يتم تطبيق هذه الطريقة مطلقاً في تعليم النحو. وبناءً على خلفية المشكلات التي سبق ذكرها، فإن صياغ المشكلة في هذا البحث كما يلي:

١,٢,١ هل تطبيق طريقة تدريس الأقران من خلال وسيلة بطاقة التكملة

فعال لترقية قدرة الطلاب على فهم النحو؟



١,٢,٢ كيف استجابة الطلاب بعد تطبيق طريقة تدريس الأقران من خلال وسيلة بطاقة التكملة؟

١,٢,٣ ما هي المشكلات التي يواجهها الطلاب في تطبيق طريقة تدريس الأقران من خلال وسيلة بطاقة التكملة في تعليم النحو؟

### ١,٣ أهداف البحث

في هذا البحث، هناك هدفان مطروحان، وهما الهدف العام والهدف الخاص. وكان الهدف العام من هذا لبحث هو تحديد مدى ترقية قدرة الطلاب على فهم النحو بتطبيق طريقة تدريس الأقران من خلال وسيلة بطاقة التكملة. وأما الهدف الخاص هو معرفة فعالية تطبيق طريقة تدريس الأقران من خلال وسيلة بطاقة التكملة في مادة النحو في معهد دار القرآن أتشيه.

بعد أن تم تطبيق طريقة تدريس الأقران في تعليم النحو، يرغب الباحث معرفة استجابة الطلاب لهذه المادة. وبالإضافة إلى ذلك، أن الباحث يريد أيضا أن يعرف ترقية قدرة الطلاب في مادة النحو باستخدام طريقة تدريس الأقران من خلال وسيلة بطاقة التكملة ليقارن بين هذه الطريقة وطريقة التعليم السابق.

### ١,٤ فوائد البحث

أما فوائد هذا لبحث فيما يلي:

#### ١,٤,١ الفوائد النظرية

الفائدة النظرية من هذا البحث هو أن يكون مفيداً لتنمية المعرفة العلمية حول اللغة العربية بشكل عام، وبشكل خاصة أن يعطي المساهمة في ترقية جودة تعليم النحو في معهد دار القرآن أتشيه من خلال تطبيق طريقة تدريس الأقران من خلال وسيلة بطاقة التكملة.

#### ١,٤,٢ الفوائد التطبيقية

أما هذه الفوائد تقسم إلى ثلاثة أقسام، وهي الفوائد للطلاب والفوائد للمدرسين والفوائد للباحث

#### ١,٤,٢,١ الفوائد للطلاب

أن يكون هذا البحث مرجعاً في تنفيذ عملية تعليم النحو ويمكن أيضاً أن يرقى فهم الطلاب لمادة النحو. ويمكن أيضاً أن يزيد هذا البحث اهتمام الطلاب بدراسة النحو كما يوفر هذا البحث دافعاً لتعليم النحو.

#### ١,٤,٢,٢ الفوائد للمدرسين

يعطي هذا البحث زيادة في مراجع لتعليم النحو بحيث أنه يوفر الثقافة والتقييم والحلول في عملية تعليم النحو. بالإضافة إلى ذلك، يؤدي هذا البحث إلى رفع مهارة مهنية لدى المعلم في إدارة عملية تعليم النحو، وأن يزيد أيضاً من إبداع المعلم في تعليم النحو.

#### ١,٤,٢,٣ الفوائد للباحث

هذا البحث هو عبارة عن أداة تعليمية لدمج المعرفة والمهارات في كيفية إجراء الدراسة العلمية، وبالإضافة إلى تثقيف الباحث في مجال تعليم النحو من خلال تطبيق طريقة تدريس الأقران من خلال وسيلة بطاقة التكملة.

#### ١,٥ . افتراضات

إن استخدام الطريقة المناسبة والوسيلة التعليمية الممتعة يمكن أن يرقى قدرة الطلاب على فهم الدرس. والطريقة والوسيلة تستطيع أن تساعد المعلم في عملية التعليم. ستكون المواد المقدمة أسهل تفهماً إذا استخدم المعلم الطريقة المناسبة مع مساعدة الوسيلة الجيدة. إضافة إلى ذلك، فإن عملية التعليم والتعلم التي تستخدم الوسيلة التعليمية فيها تجعل جو التعليم جيداً وفعالاً.

#### ١,٦ فرضية البحث

بناءً على افتراضات المذكورة، فتم اختيار الفرضية من قبل الباحث في هذا  
البحث، فهي:  
أن تطبيق طريقة تدريس الأقران من خلال وسيلة البطاقة التكملة فعال  
لترقية قدرة الطلاب على فهم النحو في الصف الثامن بمدرسة المتوسطة دار القرآن  
آتشية.